A/36/301

S/14501

11 June 1981

ARABIC

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
* البند ١٥ (ج) من القائمة الأولية*
انتخاب خمسة أعضاء لمحكمة العدل الدولية

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة الفقرات

- أولاً — مقدمة ٢ - ١ ٢
ثانياً — تكوين محكمة العدل الدولية ٣ ٣
ثالثاً — الإجراء المتبوع في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن ٤ - ٤ ١٨

• / •

• A/36/50

*

81-15724

أولاً - مقدمة

١ - في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٢ ستنتهي مدة عضوية الاشخاص الخمسة التالية اسماؤهم ————— الأعضاء في محكمة العدل الدولية :

السير هنري والدوك (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) :

السيد اسحاق فورستر (السنغال) :

السيد أندريه غرو (فرنسا) :

السيد ناجنдра سينغ (الهند) :

السيد خوسيه ماريا رودا (الأرجنتين) .

لذلك يقتضي الأمر أن تعمد الجمعية العامة ومجلس الأمن ، أثناء الدورة السادسة والثلاثين للجمعية ، إلى انتخاب خمسة قضاة لولاية مدتها تسع سنوات تبدأ في ٦ شباط/فبراير ١٩٨٢ .

٢ - وقد طلب الأمين العام أن تصله الترشيحات من المجموعات القومية للدول الاطراف في النظام الأساسي للمحكمة في موعد غايتها ١٥ آب/اغسطس ١٩٨١ . وستحال إلى كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن الترشيحات الواردة حتى ذلك الموعد بجانب السير الشخصية المرشحين (A/36/302 - S/14503 - A/36/303) . وفيما عن ذلك ، سترد قائمة المرشحين في أوراق الاقتراع التي ستوزع أثناء الانتخابات . والفرض من هذه المذكرة هو عرض التكوين الحالي لمحكمة العدل الدولية ، ووصف الإجراء المتبع في الجمعية العامة ومجلس الأمن فيما يتعلق بالانتخاب .

ثانياً - تكوين محكمة العدل الدولية

٣ - فيما يلي التكوين الحالي لمحكمة العدل الدولية :

السير هنري والدوك ، رئيساً (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)*

السيد تسليم أولاً واليلاس (نيجيريا) **

السيد اسحاق فورستر (السنغال) *

السيد أندريه غرو (فرنسا) *

السيد مانفرد لاخس (بولندا) **

السيد إفلاطون ديميتريفيتش موروزوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ***

السيد ناجندر را سينغ (الهند) *
السيد خوسيه ماريا رودا (الأرجنتين) *
السيد هرمن مولتر (جمهورية المانيا الاتحادية) **
السيد شيفورو أودا (اليابان) *
السيد روبرتو أنمو (ايطاليا) ***
السيد عبدالله على العريان (مصر) ****
السيد خوسيه ستي. كاما (البرازيل) *****
السيد عبدالله فكري الخاني (الجمهورية العربية السورية) **
السيد ستيفن شوبيل (الولايات المتحدة الامريكية) ****

* تنتهي مدة العضوية في ٥ شباط / فبراير ١٩٨٢ .
** تنتهي مدة العضوية في ٥ شباط / فبراير ١٩٨٥ .
*** تنتهي مدة العضوية في ٥ شباط / فبراير ١٩٨٨ .

ثالثا - الإجراء المتبوع في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن

- ٤ - سيجرى الانتخاب طبقا لما يلي :
- (أ) النظام الأساسي للمحكمة ، وخاصة منه المواد من ٢ إلى ٤ ومن ٧ إلى ١٢ ؛
- (ب) المادتان ١٥٠ و ١٥١ من النظام الداخلي للجمعية العامة ؛
- (ج) المادتان ٤٠ و ٤١ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن .
- ٥ - وطبقا لقرار الجمعية العامة ٢٦٤ (د - ٣) المؤرخ في ٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٤٨ ستشارك كل من سان مارينو وسويسرا وليختنشتاين ، وهي اطراف في النظام الأساسي للمحكمة ولكنها ليست أعضاء في الامم المتحدة ، في الانتخاب الذي سيجرى في الجمعية العامة لاختيار المحكمة بنفس الطريقة التي يشترك بها أعضاء الامم المتحدة .
- ٦ - وفي الموعد المحدد للانتخاب ستقوم الجمعية العامة ومجلس الأمن ، كلا مستقلا عن الآخر ، بانتخاب خمسة أعضاء للمحكمة (المادة ٨ من النظام الأساسي) .

- ٧ - وطبقاً للمادة ٢ من النظام الأساسي ، فإن القضاة ينتخبون من الأشخاص ذوي الصفات الخلقية العالية ، الحائزين في بلادهم للمؤهلات المطلوبة للتعيين في أرفع المناصب القضائية أو من المشرعين المشهود لهم بالكفاءة في القانون الدولي ، وكل هذا بغض النظر عن جنسهم وتقتضي المادة ٩ بأن يراعي الناخبون أنه لا يكفي أن يكون كل واحد من المنتخبين حاصلاً على المؤهلات المطلوبة ، بل ينبغي أن يكون تأليف الهيئة في جملتها كفياً لتمثيل الأشكال الرئيسية من الحضارة والنظم القانونية الأساسية في العالم .
- ٨ - ويعتبر المرشحون الذين ينالون الأغلبية المطلقة لاصوات الجمعية العامة ولا صوات مجلس الأمن منتخبين (الفقرة ١ من المادة ١٠ من النظام الأساسي) .
- ٩ - وجرت الممارسة التي دأبت الأمم المتحدة على اتباعها على تفسير فبارة " الأغلبية المطلقة " بأنها تعني أغلبية من كل الناخبين ، سواء أدلوا بأصواتهم أم لم يدلوا بها . والناسرون في الجمعية العامة هم كل الدول الأعضاء بالإضافة إلى الدول الثلاث غير الأعضاء المذكورة في الفقرة ٥ أعلاه ، والتي هي أطراف في النظام الأساسي للمحكمة . وبناً عليه ، فإن تسعين وسبعين (٧٩) صوتاً تشكل أغلبية مطلقة في الجمعية العامة يوم إصدار هذه المذكورة .
- ١٠ - وتشكل ثمانية أصوات الأغلبية المطلقة في مجلس الأمن مع عدم التفريق بين الأعضاء الدائمين والأعضاء غير الدائمين بالمجلس (الفقرة ٢ من المادة ١٠ من النظام الأساسي) .
- ١١ - والمرشحون الذين تظهر أسماؤهم في أوراق الاقتراع هم وحدة هم الذين يجوز انتخابهم ، مالم يستخدم الإجراء الخاص المنصوص عليه في الفقرة ٢ من المادة ١٢ (انظر الفقرة ١٧ أدناه) ويشير الناخبون في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن إلى المرشحين الذين يرثبون في التصويت لصالحهم بوضع علامات (X) أمام اسمائهم في أوراق الاقتراع . وفي الاقتراع الأول لا يجوز لاي ناخب أن يدلي بصوته لأكثر من خمسة مرشحين ، أما في الاقتراعات التالية فيجوز الادلاء بالاصوات لصالح خمسة من المرشحين يستبعد منهم العدد الذي سبق حصوله على الأغلبية المطلقة .
- ١٢ - وفي الجلسة العامة ١٥٩ للجمعية العامة ، المعقدة في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٠ ، دارت مناقشة اجرائية حول ما إذا كان ينبغي تطبيق المادة ٩٦ (وهي الان المادة ٩٤) من النظام الداخلي للجمعية العامة على الانتخابات لعضوية محكمة العدل الدولية أم لا . وهذه المادة تنص على إجراء يتعلق بالاقتراعات المقيدة في حالة عدم حصول العدد المطلوب من المرشحين على الأغلبية اللازمة بعد الاقتراع الأول . وقد قررت الجمعية العامة بأغلبية ٤٧ صوتاً مقابل ٢٧ صوتاً مع امتناع ٥ من التصويت أن هذه المادة لا تطبق على انتخابات المحكمة وشرعت في انتخاب العدد المطلوب من المرشحين من طريق سلسلة من الاقتراعات غير المقيدة .

١٣ - واذا كان عدد الحاصلين على الاغلبية المطلقة في الاقتراع الاول ، اما في الجمعية العامة أو في مجلس الامن ، يقل عن خمسة مرشحين ، يجرى اقتراع ثان وتستمر عملية الاقتراءات في الجلسة نفسها الى أن يحصل خمسة من المرشحين على الاغلبية الالزام (المادة ١٥١ من النظام الداخلي للجمعية والمادة ٦١ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس) .

١٤ - وقد نشأت حالات في مجلس الامن حصل فيها على الاغلبية المطلوبة في نفس الاقتراع عدد يفوق العدد المطلوب من المرشحين . وجرت الممارسة التي اتبعها المجلس، عند ما حدث ذلك ، في ٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٥١ ، و ٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٥٤ و ٢١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٣ و ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٢ ، على اجراء تصويت جديد على كل المرشحين ولم يعمد رئيس المجلس الى اخطار رئيس الجمعية العامة الا بعد ان حصل العدد اللازم من المرشحين ، وليس أكثر ، على الاغلبية المطلوبة في المجلس .

١٥ - وعند حصول خمسة مرشحين على الاغلبية المطلوبة في أي من الجهازين يتولى رئيس ذلك الجهاز اخطار رئيس الجهاز الآخر باسمه المرشحين الخمسة . ولا يقوم رئيس الجهاز الثاني بابلاغ هذا الاخطار الى اعضائه الا بعد ان يكون ذلك الجهاز نفسه قد منح الاغلبية المطلوبة من الاصوات الخمسة من المرشحين .

١٦ - اما اذا تبين ، عند مقارنة قائمة الجمعية العامة ومجلس الامن ، ان عدد المرشحين المنتخبين على هذا النحو أقل من خمسة تحدد الجمعية والمجلس ، كلا مستقلا عن الاخر كذلك ، في جلسة ثانية ثم ثالثة عند الضرورة ، الى انتخاب المرشحين للشاغر المتبقية من طريق اجراء المزيد من الاقتراءات (المادة ١١ من النظام الاساسي) ، على أن تقارن النتائج مرة أخرى بعد حصول العدد اللازم من المرشحين على أغلبية مطلقة في كل من الجهازين .

١٧ - بيد أنه اذا بقي منصب واحد ، أو أكثر ، شاغرا بعد الجلسة الثالثة من تلك الجلسات جاز الجمعية العامة ومجلس الامن أن يؤلفا في أي وقت ، بناً على طلب أي من الجهازين ، مؤتمرا مشتركا يتتألف من ستة أعضاء ، على أن يسمى كل جهاز من الجهازين ثلاثة منهم . ويجوز لهذا المؤتمر المشترك الاتفاق ، بالاغلبية المطلقة ، على مرشح واحد لكل منصب شاغر وفرض اسمه أو اسمائهم على الجمعية والمجلس لا قراره أو اقرارها . ويجوز للمؤتمر المشترك في حالة الموافقة بالاجماع أن يعرض اسم شخص لم يكن واردًا في قائمة الترشيحات ، شريطة أن يستوفني ذلك المرشح الشروط المطلوبة (المادة ١٢ من النظام الاساسي) .

١٨ - واذا توصل المؤتمر المشترك الى الاتفاق بأنه لن ينجح في انجاز الانتخاب ، فإن أعضاء المحكمة الذين تم انتخابهم يتولون المناصب الشاغرة في مدة يحددها مجلس الامن ، وذلك بالاختيار من بين المرشحين الذين حصلوا على أصوات سواه في الجمعية العامة أو في مجلس الامن . واذا تساوت أصوات القضاة كان صوت الترجيح لأكبر القضاة سنا .